

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [41] | كتاب الطهارة: باب

السواك وسنن الوضوء: متأكد عند صلاة وانتباه

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طيب الله جميع أوقاتكم بالخير والمسرات. مرحبا بكم مشاهدي الكرام. الى لقاء جديد. وحلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك يتهادى اليكم هذا البرنامج الطيب المبارك في هذا التوقيت عبر شاشة الرسالة. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيبي وظيفكم صاحب الفضيلة الشيخ - 00:00:00

عبد المحسن ابن عبد الله الزامل وهو المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي. باسمي وباسمكم جميعا ارحب به اذكى واجمل تحية. حياكم الله شيخنا حياكم الله ابانا وبارك الله فيكم ومرحبا بجميع الاخوان المسلمين اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولنا ولهم ابواب فضله ورحمته - 00:00:24

وان يمن علينا بالعمل الصالح امين. اللهم امين. اسعد اخواني واخواتي باستقبال اه مشاركاتكم تباعا في هذه الحلقة الطيبة المباركة حياكم الله يا شيخنا. حياكم الله. الحقيقة من الاسئلة اللي تكررت كثيرا في الحلقة الماضية يا شيخنا. اه سؤال اه هل يكون السواك اه - 00:00:44

اذا تغيرت رائحة الفم؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين السواك كما تقدم وسيأتي ان شاء الله انه سنة. مهم - 00:01:04 من سنن الدين واهل السنة في جميع الاحوال يشرع في كل الاوقات هنا كما ذكر رحمه الله انه مشروع وجاء في بعض كتب الحنابلة كالمنتهى انه مسنون مطلقا. هم. وهناك احوال خاصة - 00:01:20

نص عليها العلماء لورود النصوص فيها وانه يشرع عندها اما لورود دليل خاص او دل المعنى عليه من ذلك حال تغير ايه الفرق؟ لا يجد السواك على اي حال. هذا قول جماهير العلماء - 00:01:40 يروى عن بعض العلماء وهو اسحاق رحمه الله انه يوجب السواك لكن عامة العلماء على انه ليس بواجب يعني يوجب مطلقا ليس في هذه الحال وجاء في حديث عبد الله بن حنظلة - 00:01:59

ابو حنظلة عبد الله بن حنظلة من رواية عبد الله بن عمر ان اسماء بن زين بن الخطاب رأت عبد الله بن عمر يتوضأ لكل صلاة فسألته عن ذلك فقال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ لكل صلاة او امر يتوضأ لكل صلاة طاهر - 00:02:17 لما شق عليه امر بالسواك لكل صلاة. مهم. فكان ابن عمر يرى انه لمشقة عليه في الوضوء فكان يتوضأ. وهذا الحديث اسناده رواه ابو داود من طريق ابن اسحاق. لكن بعض العلماء قال انه واجب. والصواب ان السواك لا يجب على اي حال. هم. لا يجب لكن - 00:02:36

ان كانت الرائحة الفم تؤذي بمعنى انها اذا كانت تؤذي مثلا من حوله في المسجد او في مجلس فانه لا يجوز للمسلم ان يؤذي اخوانه فعليه ان ينظفه وعلى هذا يكون بالسواك يكون بغسل الفم ليس المقصود انه السواك عموما هو - 00:02:56 ازالة الازى المؤذي كما لو كان في بدن الرائحة كما لو مثلا اكل ثوما او بصل نحو ذلك لان في ايداء ليس لخصوص مثلا تغير رائحة الفم وليس بخصوص سواك سواك مشروع مطلقا - 00:03:19

حتى ولو كان فمه طيبا وتقدم حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال السواك مطهرة للفم مرطوعة للرب. هم.

وهو مشروع مطلقا كما تقدم ومن اهل العلم من فرق في احوال التارة ان يكون القصد من السواك التطيب - [00:03:34](#)
وترى كينيا يكون سواك التنظيف. فرق بين الحكمين ولعله يأتي مسألة تتعلق بهذا. مهم. ومسألة اخذ السواك اه وهو هل يكون باليمين
او بالشمال اه من هل كما سيأتي ان شاء الله؟ جميل. لكن اه من اهل العلم من فرق بناء على - [00:03:56](#)

هذا فمن قال انه القصد من السواك وتطيب الفم وليس القصد هو تنظيفه بمعنى انه ليس فيه رائحة وليس فمه فنظيف. فيستاك
بيمينه وان كان القصد من ذلك يكون عاقب نوم او عقب اكل ونحو ذلك يستاك به مقصود التنظيف والازالة ولا التقصير لا دليل عليه
جميل وسيأتي ان شاء الله - [00:04:16](#)

من الابهر ان السواك يكونوا باليمين. جميل. اه قال اه متأكدا عند صلاة وانتباه وتغير فضله. نعم يقول رحمه الله الحجاوي رحمه الله
المستقنع يقول ان السواك كل وقت كما تقدم لغير صائم. مهم. بعد الزوال - [00:04:41](#)

متأكد عند كل صلاة ويتقدم الاشارة اليه وان النبي عليه الصلاة والسلام قال لولا اشق على ام مرتي لولا ان اشق على امتي لامرت
بالسواك مع كل صلاة هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم عند كل صلاة عند كل صلاة وجاء في حديث رضي الله عنه غير الاخبار في هذا
الباب - [00:05:01](#)

فهو متأكد وفي دلالة على ان السواك مشروع عند الصلاة سواء كان في البيت او في المسجد او في اي مكان وهذا دليل على ان
التشوك ليس من باب ازالة الاذى. قد يحصل شيء من الاذى في فمه مثلا اذا كان فم مثلا اثر طعام - [00:05:23](#)
ويزول لكن ليس معنى ذلك ان هناك اذى اه لا يناسب حال المسجد. هم. لا يناسب حال الصلاة. لا هو كما قال عليه الصلاة والسلام
مطهرة للفم مرضاة للرب وهذا قول جمهور العلماء خلافا لمن قال انه لا يجوز او يكره الاستياك عند الصلاة. مهم. وذكرنا علنا في هذا
وهذه التعاليم ضعيفة - [00:05:46](#)

مجامع هذه الاخبار الصحيحة الدالة على مشروعية السواك. في كل حال وفي خصوص هذه الاحوال ويقال متأكد هو قال مجنون كل
وقت ثم قال متأكد احد الاخوان هنا يسأل شيخنا يقول عبارة متأكد هل تأخذ حكم الوجوب؟ لا - [00:06:12](#)
كلمة متأكد على الوجوب عند اهل العلم تأكيد الشيء معلوم ان السنن مراتب منها سنة حث النبي عليه عليه الصلاة والسلام. الصلاة
والسلام. ومنها سنة اكد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:30](#)

فيها مثلا النوافل مطلقة. صحيح. هناك سنن معقدة وهي الرواتب هذه الرواتب مؤكدة لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصليها
ويحافظ عليها وايضا جاءت الاخبار صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام في فضل الرواتب - [00:06:48](#)
فهي من افضل السنن ومن افضلها الوتر وركعتا الفجر. وهكذا سائر الاعمال الاخرى يكون جنسها مثلا مشروع هناك بعض انواع هذا
الجنس اكد. صوم التطوع صوب التطوع مشروع مطلقا. جميل - [00:07:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول في حديث ابي امامة عند النسائي بسند صحيح عليك بالصوم فانه لا عدل له وجاءت احاديث خاصة
في صيام بعض الايام تخصيصها بفضلها هذه اكد وهكذا سائر الذكر المطلق - [00:07:34](#)

فهو مشروعنا يكون في كل وقت. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله على كل احيانا. هنالك اوقات واحوال يتأكد فيها نوع من
الذكر وقد صنف العلماء في هذا مصنفات خاصة في اذكار في اليوم والليلة وعمل اليوم والليلة - [00:07:55](#)
متأكد عند صلاة عند صلاة هذه نكرة تشمل اي صلاة ثم قال عند صلاة وجاء الحديث يقول لولا اشق على امتي لامر شك عند كل
صلاة هذي العندية يعني دالة على انها تكون يعني مصاحبة الله. يفسره رواية مسلم مع كل صلاة - [00:08:15](#)

معية يعني هذه رواية مسلم هذه رواية البخاري مع رواية البخاري واضحة واصرح لانها مع كل صلاة المعية تكون مصاحبة معها لكن
نعلم ان السواك سواك للصلاة من سنن الصلاة التي قبلها ليست فيها - [00:08:42](#)

بخلاف السواك بخلاف السواك للوضوء هذا اختلف فيه. هل هو من السنن للوضوء الداخلة في الوضوء او من سنن الوضوء الخارجة
فيه؟ سبق اشارة هذه المسألة قال من سنن الوضوء الداخلة فيه قال - [00:09:08](#)

بعد النية والبسملة على قول بوجوب البسملة من قال انه من السنن التي خارج عن الوضوء ان يشرعوا قبل ابتداء قبل البسملة قبل

النية قبل بمعنى انه سنة خارجة بهذا قال متأكد عند كل عند صلاة. مهم. وهذا يشمل اي صلاة. نافلة - [00:09:23](#)
فريضة صلاة ليل صلاة نهار صلاة يعني ناجي من النوازل مثلا وصلاة كسوف صلاة خسوف استسقاء عند كل صلاة. احد الاخوة يسأل
يا شيخنا يقول هل المقصود عند كل صلاة - [00:09:48](#)

انه بعد اقامة الصلاة وقبل الشروع في الصلاة ام ان ذلك يشمل منذ ان يدخل المسجد؟ الحمد لله لا تضيق مطلق السواك مشروع ان
تستاك مطلقا. مهم. ليس ان جاء الى المسجد وهو سائر. يستاك في الطريق. سنة. هم. لانك سائل المسجد وهذا - [00:10:02](#)
مشروع لك السواك على جهة الاطلاق. يا سلام كذلك لكن اذا دخل المسجد عليه ان يقول الذكر المشروع. مهم لا ينشغل عن الذكر
المشروع بالتسوك ولهذا الصحيح ان القول بان السواك مشروع عند دخول المسجد موضوع نظر - [00:10:20](#)
بعض العلماء قال يشرع السواك عند دخول المسجد. مهم. يراد يدخل وهذا فيه نظر لا دليل عليه. مع انه المذهب يقول بعض العلماء
لكن نقول مشروع عند دخول المسجد ماذا - [00:10:38](#)

الذكر الخاص سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وكذا يصلي عليه يقول افتح لي ابواب رحمتك يعني هذا ذكر اه حينما يدخل هذا
هو المشروع. ثم عند الصلاة ان كان يريد يصلي النافلة الراتبة او نافلة ان لم تكن لها راتبة يستأفف. ان كانت الصلاة قائمة سوف تقام -
[00:10:51](#)

فانه جميل. يا شيخ انا ابو فيصل يقول لاحظ بعض المصلين احيانا اه يطيل في موضوع السواك حتى يشرح الامام في قراءة سورة
الفاتحة وربما اخذ منها اية او ايتين. آآ ما توجيهكم لمثل هؤلاء؟ وهذا خلاف السنة بل هو نوع من - [00:11:16](#)
التشدد في هذا. هم. يعني حين المستاك والامام قد كبر تركت انت سنة قد تكون اعظم وهو التأخر عن الامام. النبي عليه يقول اذا كبر
اذا كبروا. هم. ايضا قد تفوته تكبيرة الاحرام. لان بعض العلماء يقول تكبير - [00:11:38](#)
تكبيرة الاحرام لا تدرك الا بالوقوف في الصف وان يكبر عقب الامام الاحرام يحصل تأخر عن الايمان وهو الانشغال سنة في غير
موضعها ما ذكر اخونا جزاه الله خيرا هذا لا شك من خلاف السنة - [00:11:57](#)

لان السباق مشروع عند وعلى هذا سبق الاشارة ان ان السواك مشروع للصلاة قبلها مثل هذا لا يشرع من يستاهل قبل ذلك. نعم.
احسن الله اليكم. اه ثم قال وتغير فن. نعم. قال قبل ذلك وانتباه. وانتباه نعم. وانتباه - [00:12:21](#)
انتباه هذا مطلق انتباه من النوم تبقى من نوم الليل نوم النهار وهذا هو الاظهر والله اعلم الصحيحين من حديث حذيفة رضي الله عنه
ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:12:44](#)

اذا قام من الليل يشوساه وفي لفظ في الصحيحين كان اذا قام للتهجد او قام ليتهدج رواية تلك اذا قام من الليل مطلقة والرواية
الاخري كان اذا قام ليتهدج ولهذا الصحيح ان - [00:13:04](#)
روايتان دالتان ان الروايتين دالتين على المعنى هذا. وانه عليه الصلاة والسلام كان يستاك اذا قام من الليل ويشتاقي اذا قام يسأل احد
الاخوة عن الحديث يا شيخنا اذا قام من الليل كان يشوص فمه يقول اه ما درجة هذا الحديث - [00:13:28](#)
الحديث ذكرت ان في الصحيحين بخاري ومسلم وهي شو اصم على يدك يقال شاصه يشوص مثل ما عصه يموسه يعني مثل الاناء
يعني يدلك وسبق ان هذا سبق معنى ان السواك - [00:13:48](#)

ان السواك هل هو مشتق من آآ يعني تمايل من اث ابل تتساوك اي تتمايل او من ساك اذا ذلك مساك اذا دالك والاول اظهر الله ثم
تقدم عند الامرين - [00:14:07](#)

مجتمعان لانهما لا يتنافيان هذا الحديث يدل على ان وعليه الصلاة والسلام كان اذا قام ليل يشوص فاه والصحيح ايضا والله اعلم انه
يشرع السواك عند الاستيقاظ من النوم سواء اراد الخلاء - [00:14:27](#)

استيقظ ليشرب مثلا استيقظ فلامر عارض قد يستيقظ الانسان مثلا لسبب يسمع صوت مثلا او يكلم بعض اهله سنة ان يبادر الى
السواك. جميل. هنا اذنت لي يا شيخ الله يحفظك اه - [00:14:47](#)

احد الاخوة من الجزائر يسأل يقول عندي الوالدة آآ اسنانها جميعا تركيبة فهي احيانا تخلعها وتضعها على آآ مكان اه فهل يسن في

مثل هذه الحالة انها يعني تشوص مكان الاسنان ام اذا ركبته - [00:15:00](#)

الموظعان يسن السواك على الليثة اذا كان لا يظر وكذلك التسوك على هذه الاسنان لان المقصود هو تنظيف الفم. جميل. وهذا الاسنان قد تحمل من الطعام او قد يعلق بها - [00:15:17](#)

آآ شيء يحسب له الرائحة. ولكن نعلم ان تنظيف هذه يختلف. هم. ان كان اعتاد انه ينظفها بالغسل مثلا فهذا شيء هذا اكمل ويشتاق على الليثة لا بأس ان يستاك - [00:15:36](#)

عليها اشتاك عليها بس والاستياك يكون على الاسنان يكون على اللثة ويكون على اللسان يكون على سقف الفم كله هذا جاء في حديث ابي موسى في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام - [00:15:53](#)

اشتاق على لسانه يستاك كده في الموسم طرف لسانه وجاء عند مسلم فوق من فوق طرف لسانه الاعلى. الحنك يعني مقصود. يعني كان يدركه. واذا شرع الاستياك مشروعية استهلاك الاستياك على اللسان اولى - [00:16:13](#)

لماذا لان ما يعلق باللسان من الطعام ومن لطافته وهو وجود الرائحة في اه اكثر مما يعلق بغيره. سبحان الله. فالاشتياك عليه ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يبالي الاستياك. الاستياك على لسانه - [00:16:34](#)

كذلك اشتياك لمن مثلا كان مثل هذه الحال او سقطت بعض اسنانه او سقط اسنانه لكن يستاك استياكا يعني يكون لي هينا حتى لا يضره وكل هذا من الاجتهاد والعناية في تنظيف الفم. جميل. نعم. معنى ذلك يا شيخنا انه الشخص اللي عنده مثلا حساسية مثلا مفرطة من استخدام - [00:16:55](#)

لا شيء عليه لو تركه. هو السواك ليس واجبا. مهم. ولو كان الانسان مثلا يعني عنده حساسية من السواك وكان هو حريص على استعماله او كان يستعمله فعرض له هذا الشيء الحمد لله. الحمد لله. والقاعدة الشرعية في هذا والحديث صحيحة كثيرة. حديث ابي موسى - [00:17:21](#)

عند احمد عند البخاري واحمد والنسائي. رواه الامام احمد من حديث انس والحديث عبد الله بن عمرو واشرف حديث ابي موسى انه عليه الصلاة والسلام قال اذا مرض العبد او سافر - [00:17:41](#)

كتب الله له ما كان يعمل ومن ذلك الحسيب لو انسان مثلا هو يعتني بالسواك فعرض له امر اعاقه عن استعمال السواك او يتضرر الحمد لله. لكن اجتهد في تنظيف تنظيف اسنانه - [00:17:53](#)

بشيء يعني لا يحصل عليه ضرر فان امكن مثلا يعود لين عدي مثلا بعض الاعواد ربما تؤثر اذا امكن يعود لين يعمل وهو الاصلح. احسن الله اليكم شيخنا قال وتغيروا فم. فيه مسألة في مسألة وانتباه ايضا - [00:18:10](#)

كلمة ودي سباق الذكاء في حديث حذيفة رضي الله عنه انه كان عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ من الليل لكن هل هذا الاستياك الاستياك كما تقدم في كل الاحوال تقدا في كل الاحوال - [00:18:31](#)

روى ابو داود باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام سواكه وطهوره فاذا استيقظ تلى ثم استاك تلى ثم هذا شاهد - [00:18:50](#)

انه يستاك عليه الصلاة والسلام حتى ولو لم يرد الصلاة يعني هذا يبين ان السواك من سنن الدين انه مشروع على كل حال وان في هذه الحال متأكد لاستيقاظه لانتباهه لانتباه - [00:19:09](#)

غير مسألة تغير الفم. شف انظر الانتباه. قد ينتبه مثلا وقد يكون فهم مطبق ولا يكون مثلا في فمه رائحة مثلا يشرع التسوق وليس تشوكهم الانتباه لتغير رائحة لانه سيأتينا انه - [00:19:30](#)

عطف عليه بعد ذلك ماذا وتغير دل على ان الانتباه موضع وهو التغير موضوع ثاني. جميل. الانتباه هذا من نوم الليل والنهار. والتغير هذا في حال استيقاظ وحال او حال النوم. تجافي رواية - [00:19:46](#)

عند ابي داود من حديث عائشة رضي الله عنها بريدة علي بن زيد بن جدعان عن امه علي بن زيد ابن جدعان عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:20:09](#)

ان النبي عليه كان يوضع له السواك ظهوره لما استيقظ من ليل او نهار مساك الله بالليل او نهار نصت على النهار لكن الرواء هذه ضعيفة عليه زبدعان حجازي ضعيف. وامه ايضا - [00:20:24](#)

يعني ذكرت بكينيتها فلم تعرف. فالحديث ضعيف لكن الحديث دل عليه ما تقدم من جهة ان هو اه كان عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ من الليل استهكر. وهذا المعنى موجود - [00:20:46](#)

ما نقول مثلا من استيقظ من نوم النهار يغسل يديه ثلاثا على الصحيح. مهم. هذه مؤسسة هذه مسألة سنأتيها ان شاء الله. جميل. احد الاخوة يسأل يا شيخنا يقول في حالة - [00:21:02](#)

الانتباه لو انتبه الشخص في الليل اكثر من مرة يشرع ان ولو انتبه مئة مرة. مهم. اذا كان لا مشقة عليه الحمد لله مثل ما قال ان تيسر مثلا يكون سواك وقريب منه - [00:21:16](#)

مثلا فانه يستهكر ولا يلزم يعني اني اقوم لو اخذه ذلك فمه مرة او مرتين حصل المقصود مهما كان لان كما قال المصنف رحمه الله وانتباه ولان هذه السنة حال الانتباه - [00:21:31](#)

جميل فهي متأكدة في هذه الحال اذا تيسر لكن لو كثر جدا مثلا الانسان يستيقظ كثيرا يعني قد يقال انه يعني قد يشق عليه هذا احتمال لاسباب لكن مهما كان - [00:21:53](#)

العمل بالسنة اذا امكن وتيسر كان هو الأولى. نعم. احدي الأخوات تسأل يا شيخنا يعني سؤال لطيف بعض الشيء. تقول السنن كثيرة جدا. اه فماذا يدرك العبد المؤمن منها يعني فهل آآ فهل له ان لو عمل مثل هذه السنة مرة واحدة في حياته آآ كان خيرا - [00:22:07](#)
هي كثيرة ويسيرة والحمد لله يعني ما هنا يعني السنن هذي في اليوم واللييلة يعني مثلا شخص مثلا يعني في السنن في السواك يعني يبدو قصدنا في جميع السنن يعني السنن تقول كثيرة يعني. النبي عليه يقول عليه الصلاة والسلام. استقيموا ولن تحصوا - [00:22:29](#)

واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا المؤمن لا يقابلها انك انك تعمل بكل شيء لا النبي قال عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام يقول عليه الصلاة اعملوا ما تطيقون. خذوا من اعمال ما تطيقون. فوالله لا يأمن الله حتى تسمم حتى تملوا. هم. والله - [00:22:48](#)

حتى فجاءت الحديث في هذا الباب يعني انسان يرفق بنفسه ويعمل بالشئ الذي داوموا عليه يقول عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله قليل الدعاب خير من كثير متقطع الانسان يدوم على عمل - [00:23:09](#)

ولو كان يسيرا وهناك سنن هناك سنن هناك سنن الانسان بطبيعته يعملها وهو لا يشعر قد يعني لا يحتاج ان يتكلف مجلس الشؤون المتعلقة مثلا بالدخول والخروج ولبس الثوب باليمين ولبس السراويل باليمين - [00:23:37](#)

وما اشبه ذلك. وسوف يلبس ثيابه ويخلع ثيابه احيانا يدخل المسجد يخرج يدخل بيته ويخرج ها هذه حاصلة اصل فحصلها حين يعني يعملها ويعتادها خلاص تصير كأنها عادة لكن العبرة - [00:23:57](#)

في اول امره. صحيح. وحين عمل به السنة. ربما الانسان مثلا اعتاد الدخول الى المسجد باليمين الخروج الشمال الدخول الى الخلاء بالشمال والخروج باليمين. وهكذا البيت على الصحيح مثلا اليمين دخولا - [00:24:22](#)

الخروج يعني والخروج كذلك وان وقع خلاف في هذا وسنن كثيرة لكن الانسان حين يعملها هي حاصلة لانه سوف يدخلوا سوف يخرج سوف يلبس سوف يخلع لا كلفة في هؤلاء الطعام - [00:24:40](#)

والشراب ويمشي الثياب حين يأكل طعامه يروي بذلك مثلا التقوي على طاعة الله ويشكر الله عز وجل على هذه النعمة يلبس الثياب فهو حين يلبسها يعرف ان لله سبحانه نعمة عليه - [00:24:57](#)

ويلبس الثياب الجميلة والحسنة يظهر نعمة الله عليه ويشكره عليها فهذا حاصل حاصل. صحيح. الفرق بالنية. مجرد النية يعني قد يخرج اثنان مثلا من بيتهما خروجا واحدا في عمل واحد - [00:25:15](#)

ومكان واحد وطريق واحد. هذا مأجور في حركاته وسكناته وهذا قد يكون غير مأجور. يا سبحان الله. مع ان العمل واحد ابدا لا هذا

لا الذي الذي عمل بهذه السنن لم يتكلف اي شيء - 00:25:35

وذاك الذي لم يعمل بها هو مساو لهذا بل تجد هذا الذي عمل السنن بالنية الحالة افضل واحسن خروجه ودخوله. انوي الخيل كما قال

احمد الله. يقول انوي الخير اذا خرجت من بيتك - 00:25:51

وين دخلت بيتك؟ ذهبت الى عملك هناك اعمال كثيرة ليست يعني في باب الجهد والعمل النية ولهذا الطبراني نية المؤمن خير من

عمله حديث ضعيف لكن النية يؤجر الانسان ولو لم يعمل - 00:26:11

وبعدم النية لا يؤجر ولو عمل اعمال كالجبال. الله المستعان. يعني اذا كانت من الواحات مثلا وقد يائم بذلك هذا باب واسع الانسان

مثلا اذا اول الى فراشه ناوي للخير - 00:26:35

الا خير ناويين للصلاة مثلا كحل يزيد ابن ثامر حديث عائشة وحديث ابي ذر رضي الله عنه عند النسائي يقول عليه الصلاة والسلام اذا

اوى العبد الى فراشه ومن نيته ان يقوم - 00:26:51

غلبته عيناه فلم يقيم كتب الله له ما نوى. الله. وكان نومه عليه صدقة. الله. صدقة من الله. يا سلام صدق تصدق الله بها. في حديث

علي ابن امية حينما قال لعمر ذلك رضي الله عنه تصدق الله بأهله - 00:27:05

صدقة من الله من جوده وكرمه مع انه هو عبد في قلبه القلب جت الروح جت بعدين فليجد هذا آآ هذه الاعمال يأخذ منها الانسان ما

يطيق وينوي في قلبه الخير - 00:27:22

في كل اموره واحواله. احسن الله اليكم. والله ملحظ جميل الحقيقة يا شيخنا احسن الله اليك. لا بارك الله فيك. قال وتغير فمي. حنا

لازمن فيها لاهميتها. جميل. وهناك مسألة - 00:27:42

يعني هي لم ينبه اليها المصلي رحمه الله نبه عليها غيره وهي متأكدة ايضا وهو السواك ومشروعنا جهة الاطلاق لكن في هذا الموطن

متأكدة او متأكد لانه ورد ما يدل على ذلك - 00:27:58

وعند قراءة القرآن جميل قراءة القرآن لا شك من الاحوال التي يشرع التسوق فيها اشعري يستاكي الانسان لان سوف يتلو كلام الله

الله سبحانه وتعالى طيب يقول طيبا والسلوك مطهر للفم مرضاه للرب - 00:28:18

وجاء في حديث رواه البزار ان رواية الفضيل بن سليمان التميمي عن الحسن بن عبيدالله النخعي عن علي رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا قام العبد - 00:28:41

فقرأ القرآن اذا قام قام الملك خلفه فوضع فاه عند فيه فلا يخرج شيء من جوف العبد الا وقع في جوف الملك فطيبوا افواهكم فان

افواهكم طرق القرآن مرفوع. لكن الاظهر والله اعلم - 00:28:57

او الصواب انه موقوف من قول علي رضي الله عنه لكن موقوف ماذا كما يقول الجمهور يعني في امثال هذا الحديث وقوف لفظا

مرفوع حكما عن هذه موضع بحث لكن هذا المعروف عند جمهور - 00:29:26

اجماع في مثل هذا اللفظ الذي يأتي به الصيغة وهو انه عليه الصلاة والسلام اخبر يعني خلق فطيب وافواهكم فاني افواهكم طرق

القرآن. طيب وافواهكم وتطيب فم يكون بالسواك. وخلوه من الرائحة الكريهة لقراءة القرآن. هذا - 00:29:43

حديث رواه ابن ابي شيبة ورواه ابن مبارك رواه ابن ابي شيبة سفيان ابن عيينة عن الحسن عبيد الله النخعي عن علي موقوفا عليه

المبارك ايضا عن سفيان رحمه الله - 00:30:07

ايضا موقوف على علي ليس مرفوعا ثقة رحمه الله فهذا الحديث صوفيا ووقوف. الفضيل بن سليمان وبين رواه البخاري لكنه ليس

بذاك المتقن خاصة مع سفيان بن عيينة ولهذا كانت رواية سفيان هي الصواب عند اهل العلم - 00:30:24

في الحديث وانه موقوف عن علي رضي الله عنه. لكن على القاعدة في هذا الباب ان مثل هذا اللفظ لا يقوله علي رضي الله عنه من

رأيه بل حكمه حكم مرفوع لان هذا حكم هذا خبر عن امر غيبي - 00:30:46

وانه يقوم من خلفه وانه يضع فاه عند فيه. وانه ما يخلو شيء منه الا وقع في جوف الملك. ولهذا في الحديث اه هو موقوف لفظا

مرفوع حكما وهذا مواضع التي يشرع فيها التسوك او يتأكد فيها التسوك وعند قراءة القرآن. يسأل ايضا احد - 00:31:06

اخوة شيخنا يقول السواك يوم الجمعة هل ورد فيه شيء؟ تخصيصاً؟ ما عندي ما عندي علم بهذه المسألة الله اعلم لكن السواك والله اعلم مشروع مطلقاً ويوم الجمعة جمعة يتأكد - 00:31:30

يعني يعني قد يقال الله اعلم يعني ما ادري عن هذا ما ادري عن المسألة هذي لكن نقول انه مشروع مطلقاً في الجمعة وغير لكن صلاة الجمعة فضلها وشرفها فهذا - 00:31:47

كما ان السواك يتأكد لسان الصلوات مجموعة من الصلوات. صحيح. فهذا يتأكد سواك في هذه الحال. وهو عند صلاة الجمعة عند القيام لها لكن لا يستاك حال الخطبة مشغول من المواطن التي يعني حين يشغل بسنة ما ينبغي له ان كما يكون في في مذهب حلقة علم مثلاً - 00:32:02

هما اشبه ذلك في هذه الحال لا ينشغل بالسواك المقصود ان لكل موطن سنة خاصة بي يوم الجمعة وفضله وشرفه فهو الا هو مشروع ان لم يكن افضل من غير الايام فليس بدونها نعم - 00:32:28

ايضا احدي الاخوات تسأل عن السواك بحضرة الناس. هل ثبت فيه شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم ثبت اشتكى النبي عليه الصلاة والسلام عند موته بحضرة عائشة وعبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وروى ابو داود وهذا في الصحيحين. مهم - 00:32:50

قالت عائشة رضي الله عنها كنت مشردته الى صدري فدخل عبد الرحمن ابن عبد الرحمن اخوها رضي الله عنه ومعه سواك من جليل النخل فلما رآه النبي عليه الصلاة والسلام ابده بصره. يعني مد بصره الى سواك. قالت فعلمت انه - 00:33:09

يحب السواك او يريد في هذه الحال. قالت فاخذ فاخذته فقضته ثم طيبته ثم اه وغسلته ثم استن احسن استنان حتى قضى عليه الصلاة والسلام. توفي صلاة الله وسلامه عليه. فهذا فيه استياك في هذه الحال - 00:33:31

هذي مواطن يتأكد في الاستياك والله اعلم. وهو حال الاحتضار اذا تيسر لانه في هذه الحال في هذه الحال مع الشدة التي تعرض لها عليه الصلاة والسلام اللهم اعني على سكرات الموت الا انه اشتكاك احسن استياك عليه الصلاة والسلام ثم قالت عائشة رضي الله عنها فهذا - 00:33:49

اشتكى عليه الصلاة والسلام وبوب بعض العلماء اظن النسائي رحمه الله ان النسائي باب واشتياق الامام بحضرة رعيته الامام يا حضرات رعيته وهذا مما استدلو به على ان السواك من باب التطيب لا من باب التنظيف. هم. لان مثل هذا لا يفعل امام الناس اذا كان من باب زاد الاذى والقدر - 00:34:11

ما يفعل خاصة اذا كان مثل ما جاء باب استياك الامام بحضرة رعيته. ويمكن للبخاري رحمه الله له اشارة الى نحو من هذا لا لكن اللي يعرف انه عند النسائي رحمه الله - 00:34:38

آ بهذا المعنى وكذلك روى ابو داود عن عائشة رضي الله عنها باسناد جيد انها قالت رضي الله عنها جاء رجلان للنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ومعه سواك - 00:34:53

ومعه سواك روي اليه هنا وله احدهما الروح اليه عن ناول السواك الاكبر سواك؟ الاكبر الاكبر وهذا اشارة الى هذا المعنى واستواء سياق بحضرة ايضا في فائدة اخرى - 00:35:08

وهو اشتياق اثنين بسواك واحد وهذا واقع في حديث اخر لعائشة عند ابي داود باسناد جيد انها قالت رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام يعطيني استواك لاغسله له - 00:35:32

فاخذه ثم استكشف عن فقها اذا اخذت السواك من النبي عليه الصلاة والسلام لما اخذته من عبد الرحمن ماذا عملت؟ غسلته. ابن عبد الرحمن رضي الله عنه لما اخذتهم ان سألتهم المعطف النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. لما اخذته من - 00:35:49

منه عليه الصلاة والسلام استاكت به مباشرة بريقه لماذا؟ حتى تبرك بريقه عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ثم يغسله ثم تقدمه له عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. وفيه اشارة اذا ما تقدم - 00:36:06

اشتياق مثلاً رجل بحضرة اهله او المرأة بحضرة زوجها وهو في معنى استياك الانسان بحضرة اخوانه. وكذلك استواك استياك اثنين

بسواك واحد. فوائده كثيرة يعني فهذا مما ملحظ جميل انا ذكره احد الاخوان هنا شيخنا يعني يقول انه آآ يعني الاسلام سبق يعني

اطباء الاسنان فترات طويلة - [00:36:22](#)

جدا واطباء اللثة وغيره. آآ يقول هذه المشروعات العظيمة للسواك يعني آآ لم تأتي عبثا يعني ليس القضية قضية عبث انما القضية هي

آآ فيها قضايا طبية فيها قضايا اخلاقية فيها قضايا كما ذكر فهذا ملحظ جميل صحيح جانب تربوي جميل - [00:36:47](#)

صحيح لكن احب ان اشير وهذا امر لا يخفى لنفسه ولاخواني انه لا يقارن ما جاء بين الاسلام بما يعني عرفه البشر او اخترعه

البشر او اطلع عليه البشر. فكون الانسان يقولها سبق هذا لا شك في هذا - [00:37:07](#)

ولا شك عند مسلم في مثل هذا ولا مقارنة ولا يحتاج للمسلم ان يتكلف مثل هذا الشيء. لان يقينه وثباته واعتزازه بدينه يقطع بهذا

حتى لو قالوا ما قالوا ولو لم يظهر ما ظهر هذا الشيء. حتى لو لم يظهر ولم يعلم - [00:37:30](#)

نقطع بانه ما جاء من عند الله فهو خير وان فيه المصلحة وانه هو الذي فيه الشفاء وفيه الهداية فاذا ظهرت المصالح وظهرت الحكم

فنور على نور. الحمد لله. لا نتكلف - [00:37:53](#)

خلفها ولا نتهالك لتطلبها ابدا بثقتنا بما هو في ديننا لكن قد يحتاج الى هذا حين تريد ان تبين لعموم الناس مثلا من عندهم شيء من

التردد في مثل هذه الامور او يجعلها او يدعو - [00:38:10](#)

غير اهل الاسلام او في باب بيان مثلا آآ بعض المعاني او محاسن الدين او شيء؟ محاسن الدين وما اشبه ذلك. لكن كونو مثلا دائما

نأتي نقول الدين سبع اقسام هذا امر متقرر في عند كل مسلم هذا الشيء. جميل. وهذا امر معروف في كل شيء - [00:38:32](#)

انما آآ كما ذكرت يعني من باب ذكر المحاسن وهذا واقع في مثل هذا الشيء واقع في مسائل ايضا يتعلق بالعلاج والادوية والطب

ونحو ذلك هذا واقع كثيرا وقد تقع بعض الامور - [00:38:52](#)

يتردد فيها بعض الناس لا يظهر فيه وجه الحكمة فيها. صحيح. لا يظهر فيها وجه حكمة ولا مثلا يقرأ ويرى شيئا خلاف مثلا ما يتقرر

الشرع تردد من يرى المسلم سمعنا واطعنا. جميل. يسمع ويطيع ويعلم ان فيه الحق - [00:39:12](#)

وبالشفاء وبه النوم ايضا يعلم ان الشرع يأتي في محارات العقول لا بمحالاتها. والمعنى يا شيخ انا حتى بمعنى انه قد يأتي احيانا مهم.

بشيء تتحير في الناس لا يفهمونه. هم - [00:39:33](#)

لا يفهمونه لكن لا يأتي من محالات العقول الشرع كل حكمة كل حكمة كله خير. فاذا وقع شيء انت لا تفهمه تحتار فيه وهذا قد يقع

الانسان مع غيره من الناس من هو - [00:39:49](#)

اعلم منه بهذا الشيء او بهذه الالة فيحترار ولا يفهم تجده يسلم يقول فلان هذا العالم لهذه الصنعة او لهذا الجهاز هو اعلم. وسلم له كيف

هذه اذا كان مع الشرع - [00:40:04](#)

وهذا واقع فيه اشياء كثيرة ولذا تجد كثير من من اه يعني من وقع وجهل في بعض الامور استعجل في بعض الامور صحيح. ثم ذلك

تبين له انه على خطأ - [00:40:22](#)

وتبين ان الحق يعني وهو عنده هو عنده شيء من التردد والجهل لكن الانسان يتأني وينظر. فنقول مثل ما ذكر اخوذ بلا شك ان ما جاء

به الشرع هذا امر خاصة في باب السواك وانواع السواك - [00:40:37](#)

والطب سبق الاشارة الى مسألة المرشاة وما اشبه ذلك. وانها وان حصلت بعض مقصود السواك فلا تحصل مقصود السواك. وهذا

يعترف به اطباء عموما يعني المسلمون منهم وغير اهل الاسلام يعترفون بهذا ويسلمون به نعم. الحمد لله. ايضا يسأل احد الاخوة

هل يشرع يا شيخنا اه شراء المساويك من امام المسجد - [00:40:55](#)

توزيعها على المصلين نعم نقول اذا اشترى انسان مساويك يقال مساويك ويقاسوك يعني مثل ما ذكر مساويك اها مساويك وتجمع

على سوك هي تجمع على شوك وسوك. مهم. مثل كتاب وكتب وكتب. اها هذا جمعها في اللغة وتجمع اسويك. هذه - [00:41:20](#)

ان القاعدة كما ذكرنا ان الاسم اذا كان رباعيا ومكون اربعة احرف واخره حرف صحيح وقبل الحرف الصحيح حرف علة فانه

يجمع على فعل مثل كتاب كتب سواك سوك ويقال - [00:41:45](#)

شوك الكتب يا سلام! كتب وكتب. يعني مساوئك اه مساويك على مساويك. جميل. يجمع على مساويه. مهم. المقصود ان المساويك الانسان لو اشترى مثلا آآ مثلا اه مشواك مثلا او اشترى مساويه واعطى اخوانها طيب هذي عن الخير - [00:42:07](#)

كثير من الناس قد يعني يغفل عن السواك يقبل على السواك. يذكرونه به فيكون تكون هدية السواك غالي جدا ليس قد تكون قيمتي يسيرة لكن حيث نبهه يا سلام. الى هذه السنة - [00:42:29](#)

وقد يكون سبب في التزامه بها السواك خاصة السواك اللي يكون من نوع اللي فيه حرارة ويكون من الاعواد اللي تكون من اه مثلا اه من ماذا؟ الارك. الارك مثلا ها - [00:42:47](#)

يعني هذه النوع هذي يكون فيها حرارة ويكون فيها مواد توظي الفم وتقتل الجراثيم والمسلم لا يستاكل لاجل هذا يستأهل العمل بالسنة تحصل لهذه المصالح. تأتبه تباعا. هو التشريك يا شيخنا ما يسمى بالتشريك مثلا؟ التشريك - [00:43:04](#)

اذا كان المشرك مباح لا بأس. مم. اذا كانت النية التي ادخلتها مباحة لا بأس لا تكون نية محرمة. جميل. فيجوز للانسان ان مثلا ان ينوي عملا صالحا وينوي تبعا عملا مباحا. هم. لكن اذا اخلصه - [00:43:26](#)

وجعل النية خالصة للمشروع والغربة ولم يدخل فيه امرا مباحا هو الاكمل. مثل الطعام مثلا الانسان يأكل الطعام مثلا بدأ يأكل طعام ماذا او اكل طعاما كثير مثلا بالليل ثقل عليه - [00:43:49](#)

سوف اقوم اصلي ان يخفف ها يريد يرى بدنه الاستعان بالصلاة اه يعني وجاء في حديث رواه نواجه اه ان النبي عليه السلام لما جاء رجل يشكي بطنه قال مش كم درد - [00:44:13](#)

كيف يا شيخنا؟ حديث ضعيف اظن هذي لفظة. اها. يعني خاطبه باللغة الفارسية. اها. الصلاة شفاء. اها. الصلاة شفاء لكن الصلاة الحديث ما يثبت. الحديث ما يثبت. حديث ما يثبت. فهو الشاهد من هذا. هم - [00:44:33](#)

الشاهد من هذا انه اذا مثلاً قام يصلي صلاته قربة هو النبي يصلي رباعا. مم لكن ما اشرك معهم لا نية مباحة ولا محرمة؟ مباحة رياضة البدن وهظم الطعام او اصحاب التخممة مثلا. مهم. نقول هذي النية المباحة لا بأس بها - [00:44:50](#)

لاباس عليه انا وياه او مثلاً كان في مكة وافطر في رمضان واكل طعاما كثيرا. ثم قال وجد ثقل اراد ان يطوف تمام. على طول. خف قربة او مثلاً انسان مثلاً - [00:45:15](#)

كان في مكة ورأى انسان غريب ليطلب به وراه. هو ما عنده فلوس. ايه وخاف انه يجيه وراح ودخل بين الناس في المطاف وجلس يطوف هرب منه مثلاً جميل نعم - [00:45:35](#)

نقول ما دام انه ليس بظالم وهو المعسر وجعله يطوف لا بأس بهذه النية رحمه الله يقال اذا رأى طلاب الحديث جاؤوا دخلوا عليه هرب لانهم كانوا يتمون عليه ويكثر عليه جدا رحمه الله اه ربما شق عليه ذلك فكان اذا رآهم من دخلوا عليه - [00:45:49](#)

وهو في الصحن الحرم في صحن الحرم كان مسرعا ودخل في الطواف. يطوف وقيل انه يطوف شوطين وثلاث ثم يخرج شوطين او ثلاثة ان هذه النية المباحة لا بأس بها على ما ذكرت في اخر دقيقة او دقيقتين يا شيخ احدي الاخوات تسأل تقول تعويد الاطفال على

الاستياك آآ هل يشرع - [00:46:11](#)

تعويد الصغار انها سنة يظهر الله اعلم ان تعويدهم على آآ يعني على اعمال الخير ها هم امر حسن يعني تربيتهم على ذلك انه المطلوب على ذلك وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. فاذا كان يأمر بالصلاة - [00:46:37](#)

على السواك سواق مشروع للصيغة ولا وعلى هذا لو كان صغيرا كان كبيرا ما دام انه يحسن الصلاة انه يشرع له ان يستاكلها. فهذا من المواطن الذي يعني يؤمر بالسواك - [00:47:03](#)

لاجل الصلاة ولو كان اثر صغيرا او صغيرة وكذلك لو درب عليه لو في غير الصلاة حسنة يعني في هذا تربيتهم على هذا من العمل الصالح الطيب فيما يظهر والله اعلم. جميل احسن الله اليك. نعم. وما اجمل الاحيان لما تشوف الاطفال الصغار في جيوبهم بعض

المساويك يعني اه منظر جميل ومبهر - [00:47:21](#)

بلا شك احياء للسنة صحيح. احسن الله اليكم طيب السؤال الاخير آآ ربما لا نختم به ان شاء الله عز وجل يسأل احد اخوة عن اه هل

هناك مدة معينة لبقاء السواك الواحد - 00:47:44

اه مع الشخص حتى يغيره مثلا ما هناك مدة السواك يعني قد يكون السواك طويل وقد يكون قصير وقد يكون نحيف قد يكون سميك يختلف. مهم. فالسواك قد يكون واستعماله قد - 00:47:59

استعماله كثير وتقول استعماله قديم بحسب استعماله يحصل مثلا آ تلف مثلا فالانسان اذا استاك بالسواك واكثره كما قال عشرة دراهم تأخذه وتغسله وقد يقضى يعني اذا لا نجدا وصارت اعواده - 00:48:16

اللينة لا تقوى على التنظيف. في هذه الحالة قد يحتاج مثلا الى ان يعني يقلب يرأس السواك حتى اه يعني يستعمل جزءا اخر. هم. لفوات المقصود وعلى هذا بحسب استعمال الانسان وبحسب نوعية السواك. جميل. هذا ما يظهر في مدة محددة. احسن الله اليكم شيخنا الحقيقة كل ما بدأنا في بعض هذه السنن الجميلة يعني - 00:48:35

طلبنا المقام في هذه اللفات الجميلة التي اه يعني اتحفتنا بها في هذه الحلقة شكر الله لكم شكر الله يجزاك خير شكرا لكم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتابعة لنا في هذا اللقاء غدا يجمعنا لقاء الى ذلك. الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:49:04

- 00:49:22